فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2026/3/7 العدد : 6973

الخبر الرئيسي

ترامب: لا اتفاق مع إيران إلا بالاستسلام غير المشروط

... ص 4

أبرز العناوين

استشهاد 5 وإصابة 7 آخرين في غارة إسرائيلية على صيدا بزعم استهداف قيادي بحماس

الخارجية الأميركية توافق على بيع ذخائر لـ"إسرائيل" بقيمة 151 مليون دولار

اشتباكات بين "حزب الله" وقوة إسرائيلية جرى إنزالها في البقاع

غارات عنيفة خاصة على طهران وانفجارات تهز مناطق واسعة في "إسرائيل"

بزشكيان يكشف بدء جهود وساطة لوقف الحرب ويؤكد موقف إيران

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يحذر من مخاطر اتساع دائرة التصعيد في المنطقة	4
3.	الأسعد يبحث أوضاع الفلسطينيين مع رئيسة بعثة الصليب الأحمر في لبنان	5
	المقاومة:	
4.	"الشرق الأوسط": حماس تحبط هجوماً لـ"عصابة مسلحة" في مدينة غزة	5
5.	استشهاد 5 وإصابة 7 آخرين في غارة إسرائيلية على صيدا بزعم استهداف قيادي بحماس	6
6.	"معطى": 43 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس خلال أسبوع	6
	الكيان الإسرائيلي:	
7.	نتنياهو: ضرباتنا متواصلة بإيران ولبنان.. الإنجازات كبيرة لكن العمل لا يزال متعدداً وطويلاً	7
8.	رئيس الأركان الإسرائيلي: نحن بصدد سحق النظام الإيراني	7
9.	"يديعوت": الجيش الإسرائيلي يستعد لأسابيع من القتال ضد إيران	7
10.	مخاوف في "إسرائيل" من خطة إيرانية تبدأ بالصمود وتنتهي بحرب استنزاف	8
11.	الجيش الإسرائيلي يتهم إيران باستخدام ذخائر عنقودية	9
12.	خسائر "إسرائيل" بالهجمات الإيرانية: 12 قتيلا ومئات الإصابات البشرية وأضرار مادية جسيمة	9
13.	"الأمن القومي الإسرائيلي" يحذّر من مخاوف حقيقية من وقوع عمليات ضد إسرائيليين في الخارج	9
14.	لبيد يعلق على تصاعد الانتقادات لـ"إسرائيل" في أمريكا: ليس كل نقد معاداة للسامية	10
15.	الجيش الإسرائيلي: 50 مقاتلة دمرت مخبأ لخامنئي يستخدم كمقر قيادة مركزي	10
16.	الجيش الإسرائيلي يقول إنه ضرب شاحنة للأمم المتحدة في غزة دون قصد	10
17.	تقرير: 490 ألف غائبون عن وظائفهم في "إسرائيل" بسبب صواريخ إيران	11
18.	كالكاليست: فضيحة داخل جهاز الدعاية الإسرائيلي: مستحقات غير مدفوعة ودعاوى قضائية	11
19.	إصابة نجل سموتريتش مع جنود آخرين في القتال على حدود لبنان	12
20.	استطلاع: 60% من الإسرائيليين يعتمدون على نتنياهو بإدارة الحرب على إيران	12
	الأرض، الشعب:	
21.	شهادات أسرى محررين: منع العبادات وتعذيب في سجون الاحتلال خلال رمضان	13
22.	القطاع: 3 شهداء بينهم طفل وسط قصف مدفعي عنيف	13
23.	الاحتلال يواصل إغلاق المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي لليوم السابع	14

.24	الضفة الغربية: تهجير عائلات بدوية واقتلاع أشجار واعتداءات للمستوطنين	14
.25	بعد التحقيق معه.. الاحتلال يُفرج عن الشيخ عكرمة صبري بعد احتجازه لساعات	15
.26	بحرية الاحتلال تضيّق الخناق على صيادي غزة	15
.27	سلطات الاحتلال تشرعن بؤرة استيطانية جديدة قرب أريحا	16
.28	إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال للمواطنين والمستوطنون يشنّون اعتداءات واسعة	16
	لبنان:	
.29	اشتباكات بين "حزب الله" وقوة إسرائيلية جرى إنزالها في البقاع	16
.30	قيادي في "حزب الله": العدو يخفي خسائره الكبيرة في دباباته وجنوده	17
.31	بيروت: الحكومة تستنجد بأصدقائها لوقف الغارات الإسرائيلية	18
.32	تصاعد الهجمات الإسرائيلية على لبنان وارتفاع عدد القتلى إلى 217	18
.33	نصف مليون نازح في لبنان واكتظاظ الطرقات يضاعف المعاناة	19
.34	غسان أبو ستة لـ"العربي الجديد": نتكفّل بجميع أطفال لبنان جرحى العدوان الإسرائيلي	19
	عربي، إسلامي:	
.35	غارات عنيفة خاصة على طهران وانفجارات تهز مناطق واسعة في "إسرائيل"	20
.36	بزشكيان يكشف بدء جهود وساطة لوقف الحرب ويؤكد موقف إيران	20
.37	إيران: 30% من قتلى الهجمات الأمريكية الإسرائيلية من الأطفال	21
.38	فصيل عراقي يهاجم هدفا بالأردن ويعلن تنفيذ 27 عملية في المنطقة	21
.39	الحوثي: أيادينا على الزناد وسنتحرك حين تقتضي التطورات	21
	دولي:	
.40	الخارجية الأميركية توافق على بيع ذخائر لـ"إسرائيل" بقيمة 151 مليون دولار	22
.41	ترامب يضغط على شركات الدفاع لزيادة إنتاج العتاد العسكري	22
.42	منظمة الصحة العالمية تحذّر: مخزون الأدوية في غزة منخفض جداً	23
.43	ألبانيز: "إسرائيل" تواصل تجويع غزة بينما ينشغل العالم بالحرب	23
.44	الحرب تكلّف البنتاغون 890 مليون دولار يومياً	23
.45	الجيش الأميركي يعلن قصف أكثر من 3000 هدف في إيران منذ بداية الحرب	24

46.	بريطانيا تعتقل 4 أشخاص للاشتباه في قيامهم بالتجسس على مواقع يهودية لصالح إيران	24
	حوارات ومقالات	
47.	حرب بأهداف مرتبكة ونتائج متباينة... معين الطاهر	24
48.	طبول الحرب تدق أبواب مصر... عبد الناصر سلامة	27
49.	لماذا ترى الدول العربية في "انسجام ترامب ونتنياهو" خطراً يهددها على أراضيها؟.. ميخائيل ميلشتاين	29
	كاريكاتير:	35

***

1. ترامب: لا اتفاق مع إيران إلا بالاستسلام غير المشروط

واشنطن – القدس العربي: قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن التوصل إلى أي اتفاق مع إيران لن يكون ممكناً إلا بعد «استسلام غير مشروط» من جانبها. وأضاف ترمب، في منشور على منصة «تروث سوشيال»، أن المرحلة التالية ستشمل اختيار قيادة «عظيمة ومقبولة» لإيران، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة، إلى جانب حلفائها وشركائها، ستعمل على إعادة إيران من حافة الدمار وجعل اقتصادها أكبر وأفضل وأقوى من أي وقت مضى. وقال ترمب إن «إيران سيكون لها مستقبل عظيم»، مستخدماً شعار «اجعلوا إيران عظيمة مجدداً».

القدس العربي، لندن، 2026/3/6

2. عباس يحذر من مخاطر اتساع دائرة التصعيد في المنطقة

رام الله: أجرى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لبحث آخر تطورات الأوضاع في فلسطين والتصعيد في المنطقة. وأكد عباس خلال الاتصال ضرورة وقف الهجمات الإيرانية التي استهدفت عدداً من الدول العربية، محذراً من مخاطر اتساع دائرة التصعيد في المنطقة. كما شدد على أهمية وقف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان لما لذلك من تداعيات خطيرة على استقرار البلاد والمنطقة. واستعرض عباس التطورات الخطيرة في الأراضي الفلسطينية، خصوصاً في الضفة الغربية بما فيها القدس، في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية وتصاعد اعتداءات المستوطنين والسياسات الأحادية التي تقوض فرص تحقيق حل الدولتين. وأكد عباس ضرورة تنفيذ وقف إطلاق النار وفق قرارات مجلس الأمن الدولي، وإعادة فتح معبر رفح وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. كما شدد على أهمية انسحاب إسرائيل

الكامل من القطاع، وتسليم الفصائل المسلحة سلاحها، وتمكين السلطة الفلسطينية من تولي مسؤولياتها الكاملة في غزة، وفق مبدأ الدولة الواحدة والقانون الواحد والسلاح الشرعي الواحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/6

3. الأسعد يبحث أوضاع الفلسطينيين مع رئيسة بعثة الصليب الأحمر في لبنان

بيروت: التقى سفير فلسطين لدى لبنان محمد الأسعد اليوم[أمس] رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان أجنيس دور؛ في حضور رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان محمد حمود. وقدم السفير الأسعد – وفق بيان المكتب الإعلامي للسفارة – عرضاً مفصلاً حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وعمليات النزوح التي حدثت من بعض المخيمات وتشكيل لجنة الطوارئ الفلسطينية لمتابعة أوضاعهم وتوفير كافة المستلزمات الضرورية لهم بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة.

من جهتها؛ رحبت رئيسة البعثة باي تعاون مشترك مع سفارة دولة فلسطين في التخفيف من معاناة النازحين، مؤكدة استمرار دعم البعثة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وما تقوم به من أعمال إنسانية. وتم خلال اللقاء؛ التأكيد على تعزيز التنسيق والتواصل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/6

4. "الشرق الأوسط": حماس تحبط هجوماً لـ"عصابة مسلحة" في مدينة غزة

غزة: كشفت مصادر أمنية في قطاع غزة عن إحباط مخطط لعصابة مسلحة حاولت تنفيذه في عمق غرب مدينة غزة، بالمناطق الواقعة تحت سيطرة حركة «حماس»، وذلك في عملية تُصنف بأنها جريئة لوقوعها في مناطق تبسط فيها «حماس» سيطرتها الأمنية الكاملة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من تلك المصادر أن الحدث وقع في حي النصر غرب مدينة غزة مساء الخميس، وتم خلاله نشر قوات كبيرة في الحي وتفتيش المركبات، في إطار ملاحقة عناصر خلية تابعة لعصابة مسلحة تسمي نفسها «الجيش الشعبي»، ويقودها الضابط السابق في أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، أشرف المنسي، وتنتشر بشكل أساسي في مناطق جباليا وبيت لاهيا شمال القطاع. ولفتت المصادر إلى أنه قبيل منتصف ليل الأربعاء/الخميس، أطلق مسلحون النار قرب حاجز لقوات أمنية تابعة لـ«حماس» في المنطقة، قبل أن يتمكنوا من الفرار، ليتضح لاحقاً من تحقيقات أمنية أنهم اختبأوا في منطقة قريبة بالحي.

ومساء الخميس، حاولت المجموعة نفسها إطلاق النار على دورية أخرى، إلا أنه تمت ملاحقتها بعدما كانت هناك عناصر أمنية كثيرة في حالة تأهب تنتظر ظهورهم. وبينت المصادر أنه تم اعتقال أحد هذه العناصر بعد مداهمة منزل كانت توجد فيه عناصر العصابة المسلحة، وتم العثور على قطعتي سلاح وذخيرة، فيما تمكن الآخرون من الفرار إلى مناطق انتشارهم ووجودهم شمال غربي بلدة بيت لاهيا.

وتُجرى التحقيقات مع المعتقل حول هدف الهجوم الذي خطط له، وما إذا كان سيستهدف أحد ضباط أمن «حماس»، أم أنه مجرد هجوم على نقطة أمنية، خصوصاً أن هذه العصابات المسلحة كانت قد اغتالت في الأشهر الثلاثة الماضية اثنين من كبار ضباط الأمن في خان يونس والمغازي.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/6

5. استشهاد 5 وإصابة 7 آخرين في غارة إسرائيلية على صيدا بزعم استهداف قيادي بحماس

بيروت–صبحي أمهز: استهدفت غارة جوية مبنى جمعية المقاصد في وسط مدينة صيدا بجنوب لبنان، وزعم جيش الاحتلال الاسرائيلي بأنّ الهدف من الغارة هو عملية اغتيال. وزعمت وسائل إعلام بأنّ المكتب المستهدف في صيدا هو مكتب لقيادي تابع لحركة «حماس».

وأعلنت «طوارئ الصحة» أنّ الغارة الإسرائيلية على مدينة صيدا أدت، في حصيلة أولية، إلى استشهاد 5 أشخاص، وإصابة 7 آخرين بجروح، بينما فرضت القوى الأمنية طوقاً حول المبنى المستهدف، وسط استمرار عمليات الإسعاف، ورفع الأنقاض.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/6

6. "معطى": 43 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس خلال أسبوع

سجلت الضفة الغربية والقدس المحتلة تواصلاً في عمليات المقاومة خلال الأسبوع الماضي، حيث وثّق مركز معلومات فلسطين "معطى" تنفيذ 43 عملاً مقاوماً استهدفت جنود الاحتلال والمستوطنين. وبيّن المركز أنه خلال الفترة الممتدة ما بين 27 شباط/فبراير 2026 وحتى 5 آذار/مارس 2026، جرى رصد عمليتي تفجير عبوات ناسفة، إلى جانب 5 عمليات تصدٍّ لاعتداءات المستوطنين. وأوضح أن أعمال المقاومة تضمنت كذلك مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال تخللتها عمليات إلقاء حجارة، مشيراً إلى أن هذه المواجهات تركزت في 33 نقطة متفرقة في الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/3/6

7. نتنياهو: ضرباتنا متواصلة بإيران ولبنان.. الإنجازات كبيرة لكن العمل لا يزال متعدداً وطويلاً

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن تل أبيب تواصل توجيه الضربات في إيران وفي لبنان، عادّا أن "الإنجازات كبيرة"، إلا أن "العمل لا يزال متعددا" وطويلا. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها نتنياهو، خلال زيارته "قاعدة القوات الجوية جنوب البلاد، والتقى طيارين من سلاح الجو الإسرائيلي، وطيارين من الجيش الأميركي يعملون معًا في عملية 'زئير الأسد'".

وقال نتنياهو "أتواجد هنا في قاعدة القوات الجوية جنوب البلاد مع طيارينا المتميزين، ومع القوات الأميركية، وأطقم الدعم الأرضي"، مشيرا إلى أن "التعاون بين الجيش الأميركي والجيش الإسرائيلي، وبين القوات الجوية الأمريكية، تاريخيّ". وتابع: "تواصل توجيه ضرباتنا إلى أهداف النظام في إيران، وكذلك ضد العناصر الإرهابية في لبنان"، على حدّ وصفه. وعَدّ أن "الإنجازات عظيمة، لكن العمل لا يزال متعددا (طويلا)".

وبحسب البيان نفسه، فقد شكر نتنياهو "ترامب على التعاون بيننا، وبين إسرائيل والولايات المتحدة"، مضيفا: "سنواصل العمل معا، وسنحقق مهامنا معا".

عرب 48، 2026/3/5

8. رئيس الأركان الإسرائيلي: نحن بصدد سحق النظام الإيراني

تل أبيب: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير، الجمعة، إن قواته بصدد «سحق النظام الإيراني»، غداة إعلانه دخول الحملة الإسرائيلية–الأميركية ضد إيران مرحلة جديدة. وقال زامير مخاطباً جنوده وفق بيان للجيش: «نحن بصدد سحق النظام الإيراني الإرهابي وسنغتنم كل الفرص لترسيخ إنجازاتنا». وكان زامير قال الخميس إن الحملة العسكرية دخلت «مرحلة جديدة»، وتوعّد طهران بـ«مفاجآت أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/6

9. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يستعد لأسابيع من القتال ضد إيران

القدس – الأناضول: تحدث مسؤولون عسكريون في إسرائيل عن استعداد الجيش لخوض أسابيع إضافية من القتال والقصف ضمن عملياته العسكرية المستمرة ضد إيران. جاء ذلك في تصريحات نقلتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" الخاصة، الجمعة، عن مسؤولين عسكريين لم تسمهم. وأفاد المسؤولون بأن الجيش الإسرائيلي "يستعد لأسابيع إضافية من القتال والقصف" ضد إيران، مؤكدين أن المواجهة الحالية "لن تنتهي صباح الغد".

وادعى العسكريون أن هدف تل أبيب من العمليات "ليس إسقاط النظام الإيراني بشكل مباشر"، ولكن "تهيئة الظروف لإضعافه". وقالوا إن العمليات ضد إيران "قد تستمر لأسابيع وربما أكثر، وإنه "لا يمكن تحديد موعد لنهاية الحرب، لكنها ليست حربا لسنوات".

وعلى الصعيد ذاته، قالت "يديعوت أحرنوت" إن سلاح الجو يواصل تنفيذ غارات على ما وصفها بأنها "قدرات إنتاج السلاح التابعة للنظام الإيراني"، ضمن خطة عمليات منسقة مع الولايات المتحدة التي تنفذ بدورها ضربات على إيران. وأشارت الصحيفة، نقلا عن مصادر في الجيش (لم تسمها) إلى أنه جرى حتى مساء الجمعة، إسقاط نحو 6 آلاف و500 ذخيرة خلال الهجمات على أهداف داخل إيران، مقارنة بنحو 4 آلاف ذخيرة أُلقيت خلال 12 يوما من حرب يونيو/حزيران 2025.

القدس العربي، لندن، 2026/3/6

10. مخاوف في "إسرائيل" من خطة إيرانية تبدأ بالصمود وتنتهي بحرب استنزاف

تل أبيب – نظير مجلي: بعيداً عن التصريحات والتهديدات، يخشى مسؤولون كبار في تل أبيب من أن النظام الإيراني لن يسارع إلى الاستسلام أمام الهجوم الأميركي – الإسرائيلي، ويرى أن النصر الذي يمكن أن تحققه إيران هو الصمود في هذه المواجهة، سعياً إلى فرض حرب استنزاف تنهك الجيشين الأميركي والإسرائيلي ومجتمعيهما.

ويقول الخبير الاستراتيجي الإسرائيلي، رون بن يشاي، نقلاً عن هؤلاء المسؤولين، إن «صناع القرار في تل أبيب وواشنطن يدركون هذه الاستراتيجية الإيرانية بوضوح، والتي يمكن تلخيصها بكلمة واحدة: (الصمود)، وهدفها هو تحقيق النصر من خلال عدم الخسارة، مثلما فعل (حزب الله) في حرب لبنان الثانية عام 2006. لذا، يُطلق الإيرانيون الصواريخ على أراضينا في المقام الأول لإظهار أنهم يقاتلون ولم يُهزموا، حتى وإن كانت أعدادها تتناقص». ويؤكد أن هذا القصف يهدف إلى إلحاق خسائر بإسرائيل، لأنهم توصلوا إلى قناعة بأن قتل المدنيين هو الوسيلة الرئيسية للضغط على إسرائيل لإنهاء الحرب.

وبحسب تصريحات وإحاطة لوسائل الإعلام العبرية، يؤكد هؤلاء المسؤولون أنه واضح تماماً لكل من إسرائيل والولايات المتحدة أن القصف الجوي لن يُسقط النظام في طهران. لذلك فإن الهدف هو تحقيق أمرين: أولاً، إلحاق ضرر بالغ ببرامج الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية، بحيث يستغرق ترميمها وقتاً طويلاً، وثانياً، منع النظام من تشكيل أي تهديد للمنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/6

11. الجيش الإسرائيلي يتهم إيران باستخدام ذخائر عنقودية

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، الجمعة، أن إيران استخدمت صواريخ مزوَّدة برؤوس حربية عنقودية في ضرباتها ضد إسرائيل، رداً على هجومٍ تشنّه إسرائيل والولايات المتحدة على الجمهورية الإسلامية منذ 28 فبراير (شباط) الماضي. ولم يُحدّد الجيش موقع أو تاريخ إطلاق هذه الذخائر.

وأظهرت لقطات فيديو صوّرتها «وكالة الصحافة الفرنسية»، ليل الخميس، في وسط إسرائيل وابلاً من النقاط المضيئة تتجه نحو الأرض.

وأكد خبير، عُرضت عليه هذه اللقطات، طالباً عدم كشف هويته، أنها تُظهر انفجار رأس مزوَّد بذخائر عنقودية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، نداف شوشاني، للصحافيين: «إنهم يستخدمون ذخائر عنقودية، استخدموها في وقتٍ متزامن في مناسبات متعددة، ويعدّ توجيهها ضد المدنيين جريمة حرب، ونراقب الوضع من كثب».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/6

12. خسائر "إسرائيل" بالهجمات الإيرانية: 12 قتيلا ومئات الإصابات البشرية وأضرار مادية جسيمة

أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، يوم الجمعة، نقل 1619 شخصا إلى المستشفيات منذ بدء الحرب الأخيرة مع إيران، في حين تسببت الصواريخ الإيرانية بأضرار مادية جسيمة في المباني والمنشآت.

وأفادت وزارة الصحة الإسرائيلية بإجلاء 2328 إسرائيليا من منازلهم، نصفهم تقريبا من منطقة تل أبيب منذ بداية الحرب. وبلغ عدد القتلى المُعلَن منذ بدء الحرب حتى الآن 12 قتيلا، بينهم 9 أشخاص قُتلوا في الهجوم الصاروخي على منطقة بيت شيمش غرب مدينة القدس، بينما قُتل اثنان آخران بصورة غير مباشرة أثناء توجههما للاحتماء في الملاجئ. ولا توجد حتى الآن إحصاءات رسمية شاملة لحجم الأضرار التي لحقت بالمنازل والمنشآت منذ بدء الحرب.

الجزيرة.نت، 2026/3/6

13. "الأمن القومي الإسرائيلي" يحذّر من مخاوف حقيقية من وقوع عمليات ضد إسرائيليين في الخارج

حذّر مجلس الأمن القومي الإسرائيلي من تهديدات متزايدة قد تستهدف إسرائيليين في الخارج، بعد إحباط محاولات هجوم أخيرا. ودعا لتشديد الحذر، وتجنّب السفر عبر الإمارات، وعدم نشر معلومات شخصية، والابتعاد عن مواقع يهودية أو مناطق "معادية". جاء ذلك في بيان أصدره مجلس الأمن

القومي الإسرائيلي، مشيرا من خلاله إلى أنه "يجب توخّي الحذر الشديد؛ ففي الأيام الأخيرة، تم إحباط عدة محاولات لتنفيذ عمليات ضد الإسرائيليين".

عرب 48، 2026/3/5

14. لبيد يعلق على تصاعد الانتقادات لـ"إسرائيل" في أمريكا: ليس كل نقد معاداة للسامية

لندن: تحدث زعيم المعارضة الإسرائيلية ورئيس الوزراء الأسبق يائير لبيد عن تزايد الأصوات المنتقدة لإسرائيل داخل الولايات المتحدة، مؤكدا أن جزءا من هذه الانتقادات يحمل دوافع معادية لليهود، لكنه شدد في الوقت نفسه على أن ليس كل انتقاد لإسرائيل يعد معاداة للسامية. جاء ذلك خلال مقابلة أجراها لبيد مع مذيع شبكة الـ"سي إن إن" جيك تابر، حيث سئل عن سبب تنامي الأصوات في الولايات المتحدة التي تنتقد إسرائيل أو تشكك في جدوى التحالف معها.

موقع "عربي 21"، 2026/3/6

15. الجيش الإسرائيلي: 50 مقاتلة دمرت مخبأ لخامنئي يستخدم كمقر قيادة مركزي

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم الجمعة، أن نحو 50 طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو شنت غارات استهدفت ما وصفه بـ"مخبأ تحت الأرض" يقع أسفل مجمع قيادة تابع للسلطات الإيرانية في قلب العاصمة طهران. ووفقا للبيان الصادر عن المتحدث باسم الجيش، فقد نُفذت الغارات بتوجيه استخباري، واستهدفت منشأة يزعم أنها كانت مُعدة كمخبأ للمرشد الراحل علي خامنئي ومركز طوارئ محصن لإدارة العمليات العسكرية الإيرانية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن المجمع يمتد تحت شوارع بأكملها في طهران، ويحتوي على غرف مخصصة لاجتماعات كبار المسؤولين الإيرانيين، مشيرا إلى أن الموقع كان يُعد المقر المركزي للقيادة والسيطرة وأن تدميره يأتي في إطار تقويض القدرات العسكرية الإيرانية. ولم يصدر عن السلطات الإيرانية أي تعقيب فوري على هذه الادعاءات الإسرائيلية أو طبيعة المواقع التي استهدفتها الغارات.

الجزيرة.نت، 2026/3/6

16. الجيش الإسرائيلي يقول إنه ضرب شاحنة للأمم المتحدة في غزة دون قصد

غزة: قال الجيش الإسرائيلي، يوم الجمعة، إن قذيفة من البحرية الإسرائيلية أصابت عن غير قصد شاحنة وقود تابعة لوكالة الأمم المتحدة في قطاع غزة في اليوم السابق، في حادث دفع الوكالة إلى

المطالبة علناً بإجراء تحقيق شامل. وقال مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، الذي يشرف على توزيع الوقود في غزة، إن شاحنة الوقود الفارغة أصيبت، يوم الخميس، من اتجاه البحر، ما تسبب في أضرار بالسيارة. ولم تقع إصابات، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء. وفي رده على سؤال من «رويترز»، أفاد الجيش الإسرائيلي بأن الحادث وقع في أثناء مناورة بحرية دفاعية، مشيراً إلى أن مقذوفاً انحرف عن مساره المحدد.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/6

17. تقرير: 490 ألف غائبون عن وظائفهم في "إسرائيل" بسبب صواريخ إيران

يتكشّف أثر الحرب الدائرة على إيران على الاقتصاد الإسرائيلي في أرقام غير مسبوقة لسوق العمل، إذ تشير تقديرات رسمية إلى غياب نحو نصف مليون عامل عن وظائفهم في وقت تحاول فيه الحكومة إعادة تشغيل الاقتصاد جزئيا لتقليص الخسائر. ونقلت صحيفة "كالكاليست" الإسرائيلية عن وزارة العمل تقديرها أن نحو 490 ألف عامل غائبون حاليا عن سوق العمل نتيجة التعبئة العسكرية والبطالة المؤقتة والإجازات غير المدفوعة المرتبطة بالحرب. وتشير البيانات إلى أن نسبة الغياب بلغت نحو 11% من قوة العمل، وهو مستوى أعلى قليلا من المعدلات المسجلة أثناء الحرب الأولى مع إيران.

ورغم هذا الغياب الواسع، بقي معدل البطالة التقليدي منخفضا نسبيا، إذ بلغ 2.3% في يناير/كانون الثاني 2026، وفق ما أوردته "كالكاليست". وتوضح الصحيفة أن الرقم يعكس فقط العاطلين الذين يبحثون عن عمل، بينما تشمل الفئات الغائبة أيضا جنود الاحتياط والعاملين الموضوعين في إجازات غير مدفوعة.

الجزيرة.نت، 2026/3/6

18. "كالكاليست": فضيحة داخل جهاز الدعاية الإسرائيلي.. مستحقات غير مدفوعة ودعاوى قضائية

بيروت: وسط استنفار إسرائيل لتحسين صورتها في الخارج خلال حرب الإبادة التي تشنها على الفلسطينيين في غزة، كشف تحقيق لصحيفة كالكاليست العبرية عن فوضى مالية وإدارية داخل جهاز الدعاية الحكومي التابع لمكتب رئيس الوزراء، تشمل دعاوى قضائية بملايين الشواكل رفعها مورّدون ومستشارون لم يتلقوا مستحقاتهم، إلى جانب تحقيق في قضية تزوير توقيع منسوبة إلى موظفة سابقة في مكتب بنيامين نتنياهو.

بحسب التحقيق المنشور الأربعاء، يعاني جهاز الدعاية الحكومي الإسرائيلي فراغاً إدارياً منذ نحو عامين، إذ لم يُعيَّن له رئيس دائم، ما أثر على قدرته على إدارة حملات إعلامية في الساحة الدولية. ويعود جزء من الأزمة إلى إغلاق وزارة الدعاية التي كانت ترأسها غاليت ديستل أتبرريان بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، بسبب ما وصفته الصحيفة بـ"بصعوبات تشغيلية". بعد ذلك تولى موشيك أفيف قيادة "جهاز الدعاية الوطني" داخل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، علماً أنه كان قد عُيّن في المنصب قبل شهرين فقط من الحرب، في أغسطس/آب 2023، وكان في الوقت نفسه مسؤولاً عن "المراسم الرسمية للدولة". لكن التحقيق أشار إلى أن "الارتجال في الأيام الأولى للحرب" أدى إلى سلسلة من المخالفات الإدارية والمالية، من بينها تعاقدات من دون مناقصات، وتأخير دفع مستحقات، فضلاً عن تحقيقات جنائية.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/6

19. إصابة نجل سموتريتش مع جنود آخرين في القتال على حدود لبنان

"القدس العربي": أفادت وسائل إعلام عبرية بأن ابن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، يديديا سموتريتش، أصيب بجروح أثناء مشاركته في القتال على الحدود الشمالية مع لبنان.

ونقل موقع والا عن مصادر مطلعة أن نجل سموتريتش كان يشارك ضمن القوات الإسرائيلية المنتشرة في الجبهة الشمالية عندما تعرض للإصابة خلال المواجهات الدائرة قرب الحدود مع لبنان.

ولم تكشف المصادر طبيعة الإصابة أو مدى خطورتها، كما لم يصدر حتى الآن تعليق رسمي من مكتب وزير المالية الإسرائيلي بشأن الحادثة. من جهتها قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن نجل وزير المالية سموتريتش الذي يخدم في لواء جفعاتي أصيب مع جنود آخرين خلال نشاط عسكري على الحدود مع لبنان.

القدس العربي، لندن، 2026/3/6

20. استطلاع: 60% من الإسرائيليين يعتمدون على نتنياهو بإدارة الحرب على إيران

بلال ضاهر: اعتبر 40% من الجمهور في إسرائيل أن الحرب على إيران ستنتهي "بانتصار واضح يشمل تغيير النظام الإيراني"، فيما قال 39% إن الحرب لن تنتهي بانتصار واضح وإنما "بإنجازات كبيرة". وأفاد 10% بأنهم غير متأكدين من نجاح الحرب ويعتقدون أن الإنجازات فيها ستكون جزئية فحسب، وقال 11% إنهم لا يعرفون كيف ستنتهي الحرب، بحسب استطلاع نشرته صحيفة "معاريف" يوم الجمعة.

وقال 60% إنهم يعتمدون على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بكل ما يتعلق بإدارة الحرب، وقال 47% أنهم يعتمدون على وزير الأمن، يسرائيل كاتس، في إدارة الحرب، وأكد 45% إنهم لا يعتمدون على كاتس. وقال 81% إنهم يعتمدون على قائد سلاح الجو الإسرائيلي، بينما يعتمد 79% على رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، وعبر 72% عن ثقتهم بالرئيس الأميركي، دونالد ترامب. وفي حال جرت انتخابات للكنيست الآن، يحصل حزب الليكود على 27 مقعدا، حزب برئاسة نفتالي بينيت 21، حزب برئاسة غادي آيزنكوت 14، حزب "الديمقراطيين" 10، "عوتسما يهوديت" 9، شاس 8، "يسرائيل بيتينو" 8، "يهدوت هتوراة" 7، "ييش عتيد" 6، الجبهة – العربية للتغيير 5، القائمة الموحدة 5. بهذه النتائج، تحصل الأحزاب الصهيونية في المعارضة مجتمعة على 59 مقعدا، وأحزاب الائتلاف على 51 مقعدا، والأحزاب العربية على 10 مقاعد.

عرب 48، 2026/3/6

21. شهادات أسرى محررين: منع العبادات وتعذيب في سجون الاحتلال خلال رمضان

كشف مكتب إعلام الأسرى، الجمعة، عن شهادات حديثة لأسرى محررين تسلط الضوء على الواقع القاسي الذي يعيشه الأسرى الفلسطينيون خلال شهر رمضان داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، في ظل قيود مشددة ومنع شبه كامل لممارسة الشعائر الدينية. وأوضح المكتب، في بيان صحفي، أن إدارة السجون تفرض قيودا صارمة على ممارسة الشعائر الدينية، إذ يُحرم الأسرى من الوضوء بشكل طبيعي، ما يضطر بعضهم إلى التيمم والصلاة بحذر شديد، في ظل منع الصلاة الجماعية أو قراءة القرآن بشكل علني، مع وجود مراقبة دائمة عبر الكاميرات داخل الأقسام.

ولفت المكتب إلى أن أي حركة قد تُفسر على أنها أداء للصلاة قد تستدعي اقتحام وحدات القمع للأقسام، الأمر الذي يقود إلى فرض عقوبات جماعية على الأسرى، إلى جانب إدخال كلاب بوليسية وتنفيذ اعتداءات بالضرب. وبيّن أن شهادات الأسرى المحررين تحدثت كذلك عن تعرض المعتقلين لأساليب تعذيب جسدي ونفسي، من بينها الصعق بالكهرباء وإجبارهم على الجلوس لساعات طويلة في أوضاع مرهقة، إضافة إلى عمليات تفتيش متواصلة ليلا ونهارا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/3/6

22. القطاع: 3 شهداء بينهم طفل وسط قصف مدفعي عنيف

محمد الجمل: استشهد، أمس، 3 مواطنين بينهم طفل، وأصيب عدد آخر بجروح، جراء سلسلة اعتداءات إسرائيلية استهدفت مناطق جنوب وشمال القطاع. وواصلت قوات الاحتلال عدوانها

وهجماتها المتفرقة على طول المناطق الشرقية لقطاع غزة، لا سيما شرق مدينتَي خان يونس وغزة، وبلدات شمال القطاع.

وشهدت مناطق شرق مدينة خان يونس، خاصة بلدتَي بني سهيلا وعبسان، وشرق مدينة غزة، وبلدات شمال القطاع، قصفاً مدفعياً مكثفاً، في حين شهدت محيط بعض البلدات حركة نشطة للجرافات والدبابات.

ونفذت قوات الاحتلال، أمس، عمليات نسف متواصلة استهدفت أحياء شرق القطاع، خاصة محافظتَي خان يونس ورفح، ومناطق شرق مدينة غزة. وواصلت، أمس، قوات الاحتلال تعزيز انتشارها على طول الخط الأصفر، خاصة شرق مدينة غزة، حيث أطلقت آليات الاحتلال النار تجاه الغرب.

الأيام، رام الله، 2026/3/7

23. الاحتلال يواصل إغلاق المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي لليوم السابع

رام الله– نائلة خليل، الخليل-مالك نبيل: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى المبارك لليوم السابع على التوالي أمام المصلين، بذريعة الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران، مانعةً أداء صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان داخله، في ظل انتشار مكثف لقوات الاحتلال في مدينة القدس، مما اضطر المصلين إلى أداء الصلاة في محيط باب العامود.

وقال مصدر من دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، فضّل عدم ذكر اسمه، في حديث مع "العربي الجديد": "إن الاحتلال يغلق المسجد الأقصى لليوم السابع على التوالي، رغم حلول شهر رمضان، أمام آلاف المصلين، بذريعة الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران".

من جانبها، قالت محافظة القدس في بيان لها: "إن إغلاق المسجد الأقصى ومنع إقامة صلاة الجمعة داخله يُعد المرة الخامسة منذ احتلال القدس عام 1967 التي يتم فيها إغلاق المسجد بقرار من سلطات الاحتلال"، معتبرةً أن هذه الخطوة محاولة لتكريس قدرة الاحتلال على تعطيل صلاة الجمعة وفرض واقع جديد على المسجد الأقصى وقدسيته.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/6

24. الضفة الغربية: تهجير عائلات بدوية واقتلاع أشجار واعتداءات للمستوطنين

رام الله–محمود السعدي: اضطرت عائلات فلسطينية بدوية، اليوم[أمس] الجمعة، للرحيل من تجمع الشكارة، جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية، بسبب اعتداءات المستوطنين، بينما اقتلعت قوات

الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون أشجارًا في القدس ورام الله، كما نفذت قوات الاحتلال مداهمات واعتقالات في عدد من القرى والبلدات. وأكد المشرف العام لمنظمة البيدر الحقوقية حسن مليحات، في حديث لـ"العربي الجديد"، أن تجمع الشكارة، شرقي بلدة دوما، جنوب نابلس، شهد يوم الجمعة "عملية تهجير قسري كاملة، بعد سنوات طويلة من صمود سكانه في مواجهة الاعتداءات المتواصلة"، وأوضح أن 13 عائلة فلسطينية اضطرت إلى مغادرة بيوتها وأراضيها تحت وطأة التهديد والاعتداءات المتصاعدة، التي شملت التهديد بالسلاح وحرق منازل وممارسات ترهيبية دفعت السكان إلى الرحيل قسرًا عن المكان.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/6

25. بعد التحقيق معه.. الاحتلال يُفرج عن الشيخ عكرمة صبري بعد احتجازه لساعات

أفرجت شرطة الاحتلال، اليوم[أمس] الجمعة، عن خطيب المسجد الأقصى عكرمة صبري بعد استدعائه للتحقيق بسبب رفضه إغلاق الأقصى. وقال الشيخ صبري بعد الإفراج عنه أنه قال "لا يجوز استمرار إغلاق المسجد الأقصى ولا يجوز تعطيل صلاة الجمعة". وفي السياق ذاته، أدانت الهيئة الإسلامية العليا، استدعاء الشيخ صبري، مؤكدة أن التحقيق معه لن يضعف من مكانته وقيمته. وأصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، خلال الأشهر الأخيرة، عدة قرارات بحق الشيخ صبري، من بينها منعه من دخول المسجد الأقصى، ومنعه من السفر، إضافة إلى توجيه تهم التحريض له، كما اقتحمت منزله واستدعته للتحقيق أكثر من مرة.

فلسطين أون لاين، 2026/3/6

26. بحرية الاحتلال تضيّق الخناق على صيادي غزة

خليل الشيخ: تقوم قوات الاحتلال بين وقت وآخر باستهداف الصيادين رغم عدم نزولهم للبحر لمسافات كبيرة، حيث لاحظ هؤلاء قيام الاحتلال باستخدام وسائل جديدة لمنعهم من النزول للبحر، حسب الصياد "أبو علي" الذي قال: "بدأ صيادون من جنوب ووسط قطاع غزة بدفن حسكاتهم تحت رمال الشاطئ لإخفائها عن استهدافات المسيّرات الإسرائيلية التي تحلّق فوق البحر والشاطئ". وذكر صياد آخر في العشرينيات من عمره، رفض نشر اسمه، أنه يقوم بدفن حسكته الصغيرة يومياً، بعد انتهائه من الصيد الذي لا يستغرق سوى ساعة أو أكثر بقليل. وأشار إلى أنه وغيره من الصيادين يتعرضون للملاحقة حتى في إطار المساحة البحرية القليلة التي يعمل فيها في بحر الزوايدة وسط القطاع، لافتاً إلى أنه تعرض لإطلاق النار أكثر من مرة، وأجبرته زوارق الاحتلال على مغادرة

البحر. وأوضح أنه بالكاد يستطيع صيد نحو 2 كيلو أو حتى أقل ليسد رمق أسرته التي تنزح في خيمة قبالة البحر. يذكر أن صيد الأسماك في قطاع غزة يكاد يكون معدوماً خاصة خلال الأسابيع القليلة الماضية، نتيجة فرض قيود أمام حركة الصيادين ومنعهم من العمل. ويعمد صيادون آخرون إلى دفن حسكاتهم في رمال الشاطئ تجنباً لقيام المسيّرات بقصفها رغم امتناع أصحابها والصيادين عن تنزيلها إلى البحر.

الأيام، رام الله، 2026/3/7

27. سلطات الاحتلال تشرعن بؤرة استيطانية جديدة قرب أريحا

وقّع قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال آفي بلوط على قرار يقضي بشرعنة مستوطنة ألون الجديدة قرب وادي القلط، بين القدس وأريحا، تمهيدًا لتحويلها من بؤرة استيطانية إلى مستوطنة "مستقلة". ومن جهته، قال رئيس مجلس مستوطنات وسط الضفة الغربية يسرائيل غانتس إن "هذه بشرى كبيرة لمستوطني مستوطنة ألون، ولمجلس بنيامين، وللاستيطان كله. ففي هذه الأيام التي يحاول فيها أعداؤنا التدمير، نواصل البناء والتنظيم وتعزيز قبضتنا في يهودا والسامرة".

فلسطين أون لاين، 2026/3/6

28. إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال للمواطنين والمستوطنون يشنّون اعتداءات واسعة

محافظات – "الأيام": شنّ مستوطنون بمساندة قوات الاحتلال اعتداءات واسعة بحق الرعاة والمزارعين في محافظات عدة، وأقدموا في سياقها على اقتلاع عشرات الأشجار وتجريف أراض زراعية وسرقة 150 رأساً من الماشية، في وقت قمعت فيه قوات الاحتلال المواطنين خلال تصديهم للاعتداءات واعتقلت عدداً منهم وأصابت آخرين بجروح. وأفاد معتز بشارات، مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس، بأن مستوطنين سرقوا 150 رأساً من الأغنام في قرية العقبة في إطار اعتداءات يومية ينفذها المستوطنون بحق المواطنين بهدف تهجيرهم، بما في ذلك اقتلاع الأشجار، وحرق الحقول، والاستيلاء على الممتلكات، وهدم المنازل والمنشآت الزراعية.

الأيام، رام الله، 2026/3/7

29. اشتباكات بين "حزب الله" وقوة إسرائيلية جرى إنزالها في البقاع

قال حزب الله –فجر اليوم السبت– إنه اشتبك مع قوة مشاة إسرائيلية جرى إنزالها في شمال محافظة البقاع شرقي لبنان، فيما قالت قوات اليونيفيل إن 3 من جنودها أصيبوا في قصف استهدف قاعدة

لها في جنوب لبنان. وأوضح الحزب أنه رصد تسلل 4 مروحيات حربية إسرائيلية عمدت لإنزال قوة مشاة عند مثلث جرود بلدات يحفوفا الخريبة ومعربون، وعندما تقدمت قوة المشاة الإسرائيلية باتجاه الحي الشرقي لبلدة النبي شيت –ولدى وصولها إلى المقبرة– اشتبك معها مقاتلون من الحزب. وحسب بيان للحزب، فإن "الاشتباك مع العدو تطور بعد انكشاف القوة المعادية، حيث لجأ العدو إلى تنفيذ أحزمة نارية مكثفة شملت 40 غارة لتأمين انسحاب القوة من المنطقة". وفي المقابل، لم تصدر عن إسرائيل أي رواية لما وقع في بلدة النبي شيت. وقالت قناة الميادين اللبنانية إن قوة إسرائيلية وقعت في كمين لحزب الله في شرقي البلاد، وأضافت أن مروحيات إسرائيلية قامت بتنفيذ عمليات تمشيط كثيفة فور وقوع قوة إسرائيلية في الكمين. ولم يصدر تعليق فوري من الجانب الإسرائيلي بشأن هذه التطورات.

وعقب هذا الحادث، شنت المقاتلات الإسرائيلية سلسلة غارات استهدفت بلدة النبي شيت ومحيطها، وذكرت وزارة الصحة اللبنانية أن 3 أشخاص قُتلوا وأصيب 16 آخرون في الغارات الإسرائيلية على النبي شيت.

الجزيرة.نت، 2026/3/7

30. قيادي في "حزب الله": العدو يخفي خسائره الكبيرة في دباباته وجنوده

وصف محمود قماطي، نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله، القرار الأخير للحكومة اللبنانية بمنع نشاط المقاومة ومصادرة أسلحتها، بأنه "وصمة عار"، ومشبها القرار بموقف حكومة "فيشي" في فرنسا تجاه المقاومين. وأكد أن حزب الله لن يتعاون في تنفيذ هذا القرار، لكنه سيظل ملتزما بالتحالف الثنائي الوطني وبالتعاون مع الفصائل المقاومة الأخرى. وأكد أن الحكومة اللبنانية تناقض السيادة الوطنية واتفاق وقف الأعمال العدائية والقوانين الدولية بالسعي لتقييد المقاومة.

وأكد قماطي، في مقابلة مع الجزيرة، استمرار المقاومة في استخدام كافة وسائلها المشروعة للرد على العدوان وحماية الأرض والناس، مشددا على أن أي تهديد للسيادة اللبنانية أو استهداف للمواطنين سيواجه بمزيد من الصمود والتصدي المباشر للعدو الإسرائيلي، وأن المعركة مستمرة حتى تحقيق أهدافها الكاملة على الصعيدين العسكري والسياسي. وأضاف أن المقاومة اللبنانية مستمرة في خوض معارك بطولية على الحدود الجنوبية، مشيرا إلى أن الجيش الإسرائيلي تكبد خسائر كبيرة في الدبابات والجنود رغم محاولاته التقدم في عدة نقاط، وأن صواريخ المقاومة والطائرات المسيرة لا تزال تضرب مواقع العدو في فلسطين المحتلة. وأوضح قماطي أن الوقائع على الأرض ليست كما يصورها الإعلام، مشيرا إلى أن العدو يخفي خسائره في صفوف جنوده، في حين بدأ المستوطنون

الفلسطينيون في شمال فلسطين المحتلة بالنزوح، في حين تُواصل المقاومة دفع ثمن الشهداء والدمار في لبنان، مؤكدا أن الهدف هو إجبار إسرائيل على احترام حدود لبنان والسيادة الوطنية، وأن المقاومة لن تتراجع عن دورها حتى يتم تنفيذ الاتفاق بشكل كامل.

الجزيرة.نت، 2026/3/6

31. بيروت: الحكومة تستنجد بأصدقائها لوقف الغارات الإسرائيلية

جدد رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام التأكيد على رغبة بلاده في التفاوض، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة تحييد المنشآت والممتلكات المدنية عن دائرة الاستهداف. وفي معرض توصيفه للموقف الرسمي تجاه التصعيد مع إسرائيل، قال سلام إن لبنان "لم يختر هذه الحرب"، مؤكدا أن الجهود الدبلوماسية مستمرة بالتنسيق مع أصدقاء لبنان للعمل على وقف ما يجري وحماية البلاد. وفي لقاء جمعه بسفراء دول عربية وأجنبية، أطلق رئيس الحكومة تحذيرا من وقوع "كارثة إنسانية وشيكة" نتيجة نزوح آلاف اللبنانيين من منازلهم، لا سيما عقب الغارات العنيفة التي طالت الضاحية الجنوبية لبيروت منذ ليل الخميس. مؤكدا أن تداعيات هذا النزوح على الصعيدين الإنساني والسياسي قد تكون "غير مسبوقة".

بدوره، أجرى وزير الخارجية اللبناني يوسف رجّي اتصالا هاتفيا مع نظيره العُماني، دعا فيه مسقط لتوظيف "ثقلها الدبلوماسي" لدى الأطراف المعنية، بهدف منع "استدراج نيران الحرب" إلى الداخل اللبناني.

الجزيرة.نت، 2026/3/6

32. تصاعد الهجمات الإسرائيلية على لبنان وارتفاع عدد القتلى إلى 217

بيروت: كثفت إسرائيل، الجمعة، غاراتها على مدن جنوب لبنان وشرقه بالإضافة إلى ضاحية بيروت الجنوبية بعد إنذارات بإخلاء مساحات واسعة، مخلفة عدداً من القتلى. وكانت وزارة الصحة أفادت في وقت سابق بارتفاع حصيلة القتلى من جراء الهجمات الإسرائيلية منذ الاثنين إلى 217 قتيلاً ونزوح عشرات الآلاف. وأظهر بثّ مباشر لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» سحب دخان تتصاعد بشكل متواصل فوق مبانٍ في الضاحية الجنوبية. وفي جنوب لبنان، أدى هجوم على مقر لقوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل) إلى إصابة جنديين غانيين بجروح خطيرة، بحسب الجيش الغاني والرئيس اللبناني الذي اتهم إسرائيل بالضلوع في الهجوم.

وطالت غارة إسرائيلية مدينة صور في جنوب البلاد قرب منطقة تضم آثاراً رومانية مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/6

33. نصف مليون نازح في لبنان واكتظاظ الطرقات يضاعف المعاناة

ارتفع عدد النازحين في لبنان إلى نحو نصف مليون شخص، أغلبهم من سكان الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق جنوب لبنان، في ضوء تصاعد وتيرة القصف الإسرائيلي المكثف واتساع رقعته. وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية اللبنانية حنين السيد –خلال حديثها للجزيرة– إن الوزارة تعمل على توفير متطلبات الإيواء للنازحين، لكنها لم تتمكن بعد من الوصول إلى جميع المتضررين، مشيرة إلى أن الاكتظاظ على الطرقات يعرقل الوصول إلى مراكز الإيواء ويزيد من صعوبة تقديم المساعدات. وكشفت أن وزارتها نجحت حتى الآن في تلبية احتياجات نحو 70% من النازحين، لكنها أكدت أن الموقف لا يزال يتطلب جهودا مضاعفة لتغطية كافة الحالات، خاصة في ظل استمرار تدفق النازحين من المناطق الجنوبية المتضررة.

الجزيرة.نت، 2026/3/6

34. غسان أبو ستة لـ"العربي الجديد": نتكفّل بجميع أطفال لبنان جرحى العدوان الإسرائيلي

بيروت–ريتا الجمّال: أعلن "صندوق غسان أبو ستة للأطفال" أنّه سوف يوفّر العلاج لجميع الأطفال جرحى العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، وذلك بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ووزارة الصحة العامة اللبنانية و"الشبكة الدولية للعون والإغاثة والمساعدة – إنارة". في هذا الإطار، يقول الطبيب الفلسطيني البريطاني غسان أبو ستة الذي يدير برنامج طب النزاعات في معهد الصحة العالمية بالجامعة الأميركية في بيروت لـ"العربي الجديد": "بدأنا، يوم الاثنين الماضي، باستقبال الأطفال من جرحى العدوان الإسرائيلي على لبنان في مستشفى الجامعة الأميركية، مباشرةً أو من خلال تحويلهم إلينا من قبل مستشفيات أخرى، وذلك بعد تنسيق بيننا وبين منظمة يونيسف ووزارة الصحة العامة"، مؤكداً أنّ "هذه الإصابات التي تُعَدّ معقّدة ومركّبة نستقبلها ونستوعبها في الجامعة الأميركية في بيروت". يضيف: "نحن نستقبل جميع الجرحى دون 18 عاماً".

العربي الجديد، لندن، 2026/3/6

35. غارات عنيفة خاصة على طهران وانفجارات تهز مناطق واسعة في "إسرائيل"

عواصم – وكالات: شنّ الجيش الإسرائيلي، أمس، سلسلة من الضربات الواسعة النطاق على طهران، معلناً استهداف البنى التحتية التابعة للنظام الإيرانيّ، في حين أطلقت طهران صواريخ ومسيّرات صوب إسرائيل، فيما دوّت سلسلة انفجارات في أنحاء تل أبيب حيث تم تفعيل صافرات الإنذار لدعوة السكان إلى الاحتماء، بعدما رصد الجيش الإسرائيلي إطلاق صواريخ إيرانية جديدة.

وأفاد العديد من وسائل الإعلام الإيرانية، من بينها التلفزيون الرسمي، بوقوع سلسلة من الانفجارات في أجزاء مختلفة من العاصمة، خصوصاً في شرقها وغربها. وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي، أن قواته شنت "موجة ضربات واسعة النطاق على بنى تحتية تابعة للنظام الإرهابي الإيراني في طهران".

وقال الناطق باسم الحرس الثوري الإيراني، علي محمد نائيني، إنهم "جاهزون لحرب طويلة" للرد على الهجمات الإسرائيلية الأميركية المتواصلة، مضيفاً: إن على "العدو أن يتوقع ضربات موجعة في كل موجة من العمليات"، وأنهم "جاهزون لحرب طويلة حتى يُعاقب المعتدون". وفي معرض حديثه عن استعدادات بلاده، قال نائيني: "إن أسلحة جديدة لإيران في الطريق، ولم تُستخدم على نطاق واسع بعد".

في المقابل، أعلن التلفزيون الإيراني أن القوات المسلحة الإيرانية دمرت مسيّرة من طراز "إم كيو 9" في سماء لورستان وأخرى من طراز "هيرمس" في محيط طهران. كما أعلن التلفزيون الإيراني، مساء أمس، بدء موجة جديدة من الهجمات الصاروخية الإيرانية.

الأيام، رام الله، 2026/3/7

36. بزشكيان يكشف بدء جهود وساطة لوقف الحرب ويؤكد موقف إيران

كشف الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اليوم[أمس] الجمعة، أن عددا من الدول بدأت مساعي للوساطة، في ظل الحرب الإسرائيلية الأمريكية على بلاده لليوم السابع. وأوضح بزشكيان، في تدوينة عبر حسابه على منصة إكس، أن موقف بلاده "واضح في هذا الشأن؛ فهي ملتزمة بالعمل من أجل سلام دائم في المنطقة، لكنها في الوقت ذاته لن تتردد في الدفاع عن كرامتها وسيادتها". وأضاف الرئيس الإيراني أن أي وساطة حقيقية يجب أن تُوجَّه نحو من سماها الأطراف التي أشعلت فتيل الأزمة عبر استهانتهم بالشعب الإيراني، وفق قوله.

الجزيرة.نت، 2026/3/6

37. إيران: 30% من قتلى الهجمات الأمريكية الإسرائيلية من الأطفال

أفاد الهلال الأحمر الإيراني بارتفاع عدد القتلى إلى 1332 مدنيا منذ بداية الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، من جانبها قالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني، إن "30% من "شهداء" الهجمات الأمريكية الصهيونية على البلاد هم من الأطفال".

وقالت الخارجية الإيرانية "إن المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين هاجموا مدرسة ابتدائية بساحة نيلوفر في طهران". وأفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" بأن نحو 180 طفلا لقوا حتفهم في الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران، معربة عن قلقها من الآثار الفتاكة للحرب على الأطفال. وأضاف بيان صادر عن "يونيسيف" أن 168 طفلا من بين الأطفال الذين لقوا حتفهم في إيران تراوحت أعمارهم بين 7 و12 عاما، وقتلوا في 28 فبراير/شباط عندما تعرضت مدرسة الشجرة الطيبة الابتدائية للبنات في مدينة ميناب جنوب البلاد للقصف أثناء الدوام الدراسي.

الجزيرة.نت، 2026/3/6

38. فصيل عراقي يهاجم هدفا بالأردن ويعلن تنفيذ 27 عملية في المنطقة

أعلن فصيل ينضوي تحت ما يُعرَف بـ"المقاومة الإسلامية في العراق"، فجر الجمعة، مهاجمة "هدف حيوي" في الأردن بطائرات مسيّرة. تزامن ذلك مع إعلان "المقاومة الإسلامية في العراق"، في بيان منفصل، تنفيذ 27 عملية بمسيرات وصواريخ استهدفت ما وصفتها بـ"قواعد العدو" في العراق والمنطقة خلال الساعات الـ24 الماضية. وعلى صعيد متصل، أفاد مراسل الجزيرة برصد صواريخ في أجواء مدينة العقبة (جنوبي الأردن) باتجاه إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2026/3/6

39. الحوثي: أيادينا على الزناد وسنتحرك حين تقتضي التطورات

قال زعيم جماعة أنصار الله اليمنية (الحوثيين) عبد الملك الحوثي، مساء أمس الخميس، إن "أيادينا على الزناد وسنتحرك عسكريا في أي لحظة تقتضي تطورات المنطقة"، وذلك في سياق التعليق على استمرار الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران. وأضاف الحوثي، خلال كلمة بثتها قناة "المسيرة" الفضائية التابعة للجماعة، "نحن نتحرك في مختلف الأنشطة وأيدينا على الزناد فيما يتعلق بالتصعيد، والتحرّك العسكري في أي لحظة تقتضي التطورات ذلك، ونحن نعتبر المعركة معركة الأمة كلها". وأوضح أن "طغاة العصر يستهدفون بشكل مباشر بعدوانهم الظالم فلسطين ولبنان مع

الاستباحة المستمرة لسوريا، وما فعلوه ضد اليمن وصولا إلى عدوانهم الإجرامي الشامل على إيران"، على حد تعبيره. وتابع الحوثي: "إسرائيل والولايات المتحدة تريدان السيطرة على المنطقة بشكل عام".

الجزيرة.نت، 2026/3/6

40. الخارجية الأميركية توافق على بيع ذخائر لـ"إسرائيل" بقيمة 151 مليون دولار

واشنطن – الشرق الأوسط: وافقت وزارة الخارجية الأميركية، الجمعة، على بيع إسرائيل ذخائر بقيمة 151.8 مليون دولار في ظل تصاعد الحرب مع إيران. وأفاد بيان بأنه تمت الموافقة على بيع 12 ألف هيكل قنبلة بوزن 470 كيلوغراما بناء على طلب مكتب الشؤون السياسية والعسكرية التابع لوزارة الخارجية.

وقال المكتب في البيان إن «عملية البيع المقترحة ستحسن قدرة إسرائيل على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية، وتعزز دفاعها، وستكون بمثابة رادع للتهديدات الإقليمية». وبالإضافة إلى الذخائر، ستشمل عملية البيع خدمات الهندسة واللوجستيات والمساعدة التقنية التي تقدمها الحكومة الأميركية بحسب البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/7

41. ترامب يضغط على شركات الدفاع لزيادة إنتاج العتاد العسكري

واشنطن – هبة القدسي: يدفع الرئيس الأميركي دونالد ترمب كبرى شركات تصنيع الأسلحة إلى تسريع وتيرة إنتاج صواريخ «باتريوت» و«توماهوك» و«ثاد»، مع استنزاف الضربات الأميركية على إيران المخزونات من هذه الصواريخ. ويسعى ترمب، خلال اجتماعه مع كبار المسؤولين التنفيذيين في شركات «لوكهيد مارتن» و«رايثيون» و«إل ثري هاريس» وشركات أخرى في البيت الأبيض، الجمعة، إلى تعويض النقص في الإمدادات التي استُنزفت جراء الضربات الأميركية على إيران وغيرها من العمليات العسكرية الأخيرة. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، في بيان: «يمتلك الجيش الأميركي مخزوناً كافياً من الذخائر والأسلحة لتحقيق أهداف عملية (ملحمة الغضب) التي حدّدها الرئيس ترمب، بل أكثر من ذلك». وأضافت أن الرئيس «سيواصل دعوة شركات المقاولات الدفاعية إلى تسريع وتيرة تصنيع الأسلحة الأميركية الصنع التي تُعدّ الأفضل في العالم».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/6

42. منظمة الصحة العالمية تحذّر: مخزون الأدوية في غزة منخفض جداً

رويترز – العربي الجديد: حذّرت منظمة الصحة العالمية من أنّ المستلزمات الطبية والأدوية في قطاع غزة تنفد، الأمر الذي ينذر بالخطر، يأتي ذلك وسط تدهور للمنظومة الصحية في القطاع بسبب حرب الإبادة التي استمرّت أكثر من عامَين، والتي أدّت إلى أزمات مركّبة.

وذكرت مديرة منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط حنان بلخي، نقلاً عن بيانات وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة المنكوب، إنّ مخزون مستلزمات مثل الشاش الطبي والحقن نفدت بالفعل. وأوضحت أنّ "المنظومة الصحية في قطاع غزة ما زالت في غاية الهشاشة"، مضيفةً أنّ "مخزون الأدوية الأساسية ومستلزمات علاج الجروح والمواد الاستهلاكية الجراحية منخفضة جداً، في حين يتسبّب نقص الوقود في الحدّ من القدرة التشغيلية للمستشفيات".

العربي الجديد، لندن، 2026/3/6

43. ألبانيز: "إسرائيل" تواصل تجويع غزة بينما ينشغل العالم بالحرب

حذرت المقررة الخاصة للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز من تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة. وقالت ألبانيز، في منشور على منصة "إكس"، إنه "بينما ينشغل العالم مجددًا بمزيد من الحروب واليأس المصطنع، تُواصل إسرائيل تجويع غزة عمدًا".

فلسطين أون لاين، 2026/3/6

44. الحرب تكلّف البنتاغون 890 مليون دولار يومياً

واشنطن – هبة القدسي: مع دخول الحملة العسكرية الأميركية ضد إيران أسبوعها الثاني، تباينت التقديرات لكلفة العمليات، مع ترجيح مراكز أبحاث بلوغها 890 مليون دولار يومياً. وقدّر «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» (CSIS) تكاليف أول 100 ساعة من العملية بنحو 3.7 مليار دولار، أي ما يعادل 891 مليون دولار يومياً، مع التركيز على العمليات الجوية التي كلفت البنتاغون 30 مليون دولار يومياً، والبحرية بـ15 مليون دولار يومياً. وذكر المركز أن هذه الأرقام لا تشمل الخسائر الاقتصادية العالمية التي ترتّبت عن تعطُّل الملاحة في مضيق هرمز.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/7

45. الجيش الأميركي يعلن قصف أكثر من 3000 هدف في إيران منذ بداية الحرب

واشنطن – الشرق الأوسط: قال الجيش الأميركي، الجمعة، إنه قصف أكثر من 3000 هدف في إيران منذ بداية الحرب قبل نحو أسبوع. وأعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، المسؤولة عن العمليات العسكرية في الشرق الأوسط، عبر منصة «إكس»، أن القوات الأميركية دمرت أو ألحقت أضرارا بـ 43 سفينة إيرانية.

يذكر أن الهدف المعلن للجيش الأميركي يتمثل في تعطيل الأسطول البحري الإيراني بالكامل. وأشارت القيادة المركزية الأميركية إلى أن الهجمات الأميركية خلال الأيام السبعة الأولى من الحرب لم تقتصر على القوات البحرية الإيرانية فحسب، بل استهدفت أيضا مقرات «الحرس الثوري»، وأنظمة الدفاع الجوي الإيرانية، ومواقع الصواريخ الباليستية، ومراكز القيادة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/7

46. بريطانيا تعتقل 4 أشخاص للاشتباه في قيامهم بالتجسس على مواقع يهودية لصالح إيران

لندن: ألقت الشرطة البريطانية القبض على 4 أشخاص، الجمعة، للاشتباه في قيامهم بأنشطة تجسس على صلة بإيران، وذلك في إطار تحقيق في مراقبة مواقع مرتبطة بالجالية اليهودية، حسبما أفادت وكالة «رويترز» للأنباء. وذكر المحققون أن أحد الرجال إيراني الجنسية، في حين يحمل الثلاثة الآخرون الجنسيتين البريطانية والإيرانية. وجرى اعتقالهم في بارنيت في شمال لندن وواتفورد، وهي بلدة تقع شمال العاصمة البريطانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/6

47. حرب بأهداف مرتبكة ونتائج متباينة

معين الطاهر

لكل حرب أهدافها، تصيب أو تخفق، تُنجَز مرّةً واحدة، أو عبر مراحل عدّة، لكن ضمن استراتيجية واحدة واضحة تصبُّ إجراءاتها في تحقيق مرامي الحرب وحصد نتائجها. من غير وضوح الهدف وتحديده بشكل جلي، ومع تداخل الأهداف الرئيسة والفرعية بلا ناظم يجمعها في إطار واحد، ترتبك الرؤية، وتختفي الخطط بعيدة المدى، ويسود الارتجال في معالجة التطوّرات، ويصعب تقدير المدى الزمني اللازم لها، أو التنبّؤ بمسارها ونتائجها. وينطبق ذلك على أطراف الحرب كلّهم.

بدأت الحرب الأميركية – الإسرائيلية على إيران بعد ادعاء فشل المفاوضات حول برنامجها النووي الذي كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن تدميره في حرب الاثني عشر يوماً. شُغل العالم

بالحديث عن تقدّم المفاوضات ومرونة أطرافها والدور الإيجابي للوسيط العُماني، ثم فجأة، بانت أهداف أخرى لم تُطرح في أروقة المفاوضات، لتشمل منع إيران من امتلاك الصواريخ الباليستية بعيدة المدى بادعاء تهديدها لأوروبا والدول المجاورة، وإمكان وصولها مستقبلاً إلى الولايات المتحدة، وإنهاء علاقة إيران بأذرعها في الإقليم، وصولاً إلى التحكّم في اقتصادها ونفطها، والسيطرة على مصادر الطاقة فيها، واعتبار نظامها خطراً على السلام العالمي، ولا بدّ من العمل على تغييره أو تدجينه. وهي الأهداف ذاتها التي حاول بنيامين نتنياهو فرضها على الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، ومارس عليه حينئذٍ أقصى الضغوط، وصولاً إلى مخاطبة الكونغرس الأميركي مباشرة لإجبار الرئيس على التراجع عن الاتفاق النووي مع إيران. لكن ما فشل مع باراك أوباما نجح مع دونالد ترامب، وبدا واضحاً للعيان أن ثمة مخططاً حيك بليل، وأن مسرحية المفاوضات لم تكن سوى ذريعة لإعداد مسرح المعركة.

نجح التحالف الأميركي – الإسرائيلي في توجيه ضربة أولى قاسية، تمثّلت في اغتيال المرشد ووزير دفاعه ورئيس أركانه، ونحو 40 شخصية قيادية، وتقاسم الطرفان نشوة النصر المبكّر، إذ ادعى ترامب أن التنفيذ إسرائيلي والمعلومات والاختراق أميركيان، وأثار ذلك شهوتهما إلى رفع مستوى التوقّعات، وتغيير الأهداف، لتتجاوز البرنامج النووي والصاروخي إلى تدمير إيران، وصولاً إلى تغيير النظام، وهو ليس أمراً سهلاً في ظلّ مساحة إيران وعدد سكّانها وحدودها المترامية وخمس قوميات موجودة فيها، والأهم الاستقطاب الحادّ في الشارع الإيراني وبنية المؤسّسات الإيرانية التي أُسّست منذ الثورة الإسلامية. هنا، ثمة هدف واضح يداعب مخيّلة ترامب ونتنياهو، وهو تغيير النظام وإسقاطه، فهذه هي الطريقة الأنجع لتحقيق حلم نتنياهو ببناء شرق أوسط جديد، والوسيلة الفضلى لإحكام سيطرة ترامب على المنطقة، واستكمال تطويق الصين، وإخضاع أوروبا، عبر سيطرته على مصادر الطاقة.

لكنّ هذا الهدف النهائي (تغيير النظام) يفتقر إلى الأدوات والخطط اللازمة لتحقيقه، فعلى أرض الواقع، لا نجد سوى الاستمرار في استخدام فائض القوة ضد البنية التحتية الإيرانية، واستمرار التهديد باستخدام قوة أكبر، وإطلاق تصريحات متناقضة عن استخدام قوات برية، يعلم مطلقوها استحالة تنفيذ ذلك إلا ضمن مستويات عملياتية محدودة، أو تدريب مجموعات المعارضة الإيرانية في دول مجاورة لإيران أو على حدودها، ودعمها. وعلينا أن نتذكّر أن تحرير الكويت بمساحتها الصغيرة نسبياً في حرب الخليج احتاج إلى تحالف دولي واسع، وحشد نصف مليون جندي في ميدان المعركة. كما أن الحديث عن تحرّك مناهض في الشارع الإيراني خلال الحرب ذاتها ليس أمراً سهلاً، ويمكن التوجّه إليه في مراحل لاحقة، لكنه سيكون مقدّمةً لحرب طويلة داخل إيران بدعم

خارجي، تستنزف قواها وتنهكها، لكنها لا تُنهي النظام القائم فيها. وينطبق هذا أيضاً على المراهنة على تغيير النظام أو انشقاقه من الداخل ومفاوضات مع قيادات من داخله، وهو ما يبشّر به ترامب يوماً ويرفضه في اليوم التالي، فإيران ليست فنزويلا، وما حدث بعد مادورو من الصعب أن يحدث بعد خامنئي. هذه المخطّطات كلّها لا تمتّ إلى الواقع الحالي بصلة، وتعتمد على توقّع حصول تطوّرات دراماتيكية في الحرب قد تدفع إلى السير بأحدها من دون التيقّن من إمكانية نجاحها. ويتضح هذا في التوقّعات بازدياد مدى الحرب من أيام عشرة إلى أربعة أو خمسة أسابيع، إلى حرب مفتوحة، وقد تتوقّف فيها المعركة الحالية بعد فترة، لتستمر في صورة حصار خانق، وإغلاق للمجالين الجوي والبحري، وتشجيع حركات المعارضة ودعمها لاستنزاف النظام في حرب داخلية ضمن محاولة لتفكيك إيران وتقسيمها.

النظام الإيراني يدرك أن هذه المعركة معركة وجود، وهو يبذل جهده لوقف الحرب اليوم قبل غد، نظراً إلى الفارق الكبير في القدرات العسكرية للطرفَين، التي لا تشكّل في الحالة الإيرانية العامل الوحيد لتحديد نتائج الحرب. تتمثّل استراتيجية النظام الإيراني في ثلاثة عوامل: الأول، الصمود وتماسك جبهته الداخلية، ووحدة تيارات النظام الحاكم في مواجهة العدو الخارجي، وعدم السماح بحدوث أي انشقاقات في داخله، وهذا ما سيدفعه للمزيد من التشدّد والتصلّب، خصوصاً بعد اغتيال المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، وما يمثّله بوصفه رمزاً دينياً في الرواية الكربلائية الحسينية لدى أتباع المذهب الشيعي. والثاني، توفير الأدوات الكفيلة بممارسة ضغوط دولية على الإدارة الأميركية لوقف الحرب، والمتمثّلة في إغلاق مضيق هرمز، ومنع تصدير الغاز والنفط، للتأثير في الاقتصاد العالمي، والإغارات المتكرّرة على دول الخليج العربي، بحجّة ضرب القواعد الأميركية، ومحاولة إلحاق خسائر تطاول الجنود الأميركيين فيها، لصعوبة إلحاق خسائر بهم في أساطيلهم البحرية أو سلاحهم الجوي في القواعد البعيدة، وعرقلة الحياة الطبيعية في دول الخليج، لحملها على الضغط على إدارة ترامب لوقف الحرب، وهو سلاح ذو حدَّين، فهو يربك الموقف الأميركي الذي لم يكن يتوقّع مثل هذا الإجراء، وبدا عاجزاً عن حماية حلفائه في المنطقة، وحمّلهم أعباء حرب هم ليسوا طرفاً فيها، لكنه من جهة أخرى قد يدفع إلى تشكيل محور عربي مناهض لإيران، ومشارك مع الولايات المتحدة وبعض الدول العربية والإسلامية في إعادة بناء منظومة دفاعية لهذه الدول في مواجهة الضربات الإيرانية، الأمر الذي سيؤدّي إلى توسيع نطاق الحرب. ويتمثّل العامل الثالث في الاعتماد من جديد على "أذرع إيران" في المنطقة، وخصوصاً حزب الله، والفصائل العراقية واليمنية، لإرباك المنطقة كلّها. وقد بدا واضحاً في اليومين السابقين أن جزءاً كبيراً من الجهد الإيراني الذي

كان موجّهاً ضد الكيان الصهيوني قد أُحيل إلى حزب الله، ما يوفّر لإيران استخدام جهدها القتالي في منطقة الخليج.

أهداف الحرب مرتبكة، وآفاقها تتسع، وتداعياتها لن تكون على إيران وحدها، وثمة أسئلة ينبغي (على الرغم من كثافة غبار المعارك) أن يُفكّر فيها؛ ماذا سيحدث لمنطقتنا لو انهارت إيران، أو تغيّر نظامها، أو أُنهكت وتفكّكت؟ كيف سيكون الشرق الأوسط الجديد، وما الدور الإسرائيلي فيه؟ هل سينجح النظام العربي الرسمي بتشكيل محور مع دول إسلامية يحميه من صلف نتنياهو وسيطرته؟ هل سيبقى لدى النظام العربي أدوات للضغط أو المساومة مع الإدارة الأميركية؟ ما تأثير الحرب في العلاقات الدولية، بين الصين وروسيا وأوروبا مع الولايات المتحدة؟ بل تأثيرها أيضاً في الولايات المتحدة ذاتها التي ستشهد قريباً الانتخابات النصفية. ما المتغيّرات المتوقّعة في لبنان والعراق واليمن؟ وأين غزّة وفلسطين من ذلك كلّه؟

العربي الجديد، لندن، 2026/3/7

48. طبول الحرب تدق أبواب مصر

عبد الناصر سلامة

سؤال الساعة في الشارع المصري: ما هي الجبهة المقبلة لإسرائيل بعد إيران؟ وهو السؤال الذي يصبح طبيعيا ومشروعا في ضوء تصريحات السفير الأمريكي لدى الكيان الصهيوني، مايك هاكابي، حول أحقية الكيان في احتلال عدة دول مجاورة، ومن بينها ما يمثل ثلث الأراضي المصرية تقريبا، حسب الخرائط المعلنة، ناهيك عن تصريحات إسرائيلية متعددة لضباط وحاخامات، يحددون مصر كجبهة تالية للحرب مع الكيان، وغير ذلك من كثير ممن استعانوا بنصوص توراتية ووصايا دينية، إلى غير ذلك من هرطقات.

بالتزامن مع الحرب الدائرة بين الكيان والولايات المتحدة وبعض دول الغرب من جهة، وإيران من جهة أخرى، تحدثت الأنباء عن رصد نشاط استطلاعي أمريكي للأراضي المصرية، وكشفت بيانات منصة "فلايت رادار 24" عن تنفيذ طائرة "بوينج P-8A" طلعة مراقبة الخميس، قبالة سواحل شرق مصر، وتحديدا محافظتي بورسعيد وشمال سيناء، استمرّت قرابة أربع ساعات، قبل أن تعود إلى قاعدة "سيغونيلا" الإيطالية، وهو ثالث نشاط استطلاعي أمريكي يتم رصده بالقرب من سيناء خلال ثلاثة أيام متتالية، بالتزامن مع تطورات الحرب المشتركة مع كيان الاحتلال على إيران.

ربما كان النشاط الاستطلاعي الأمريكي مرتبط بما يتردد حول رفع درجة الاستعداد في القوات المسلحة المصرية، واستدعاء جنود الاحتياط، وغير ذلك من إجراءات يتم تنفيذها كالعادة على

الفور، في حالة ما إذا كانت هناك أزمات إقليمية قريبة من الحدود أو الجغرافيا المصرية، غير أن الأزمات هذه المرة متفاقمة إلى حد كبير، بما لم تشهده المنطقة من قبل، خصوصا مع اتساع رقعة المواجهات يوما بعد يوم، وهو ما يبدو أن مصر قد استعدت له طوال السنوات الماضية، بمزيد التسلح الواضح، جوا وبحرا بالدرجة الأولى.

وفي هذا الصدد يجب الوضع في الاعتبار التصريحات الأخيرة لأحد القادة العسكريين المصريين المشهود لهم، اللواء أحمد وصفي، قائد الجيش الثاني الميداني سابقا ورئيس هيئة تدريب القوات المسلحة، الذي تحدث فيها بوضوح عن الهدف الأمريكي الأوسع من الحرب، ممثلا في السيطرة على المضايق البحرية في العالم، ومن بينها مضيق تيران وصنافير، على تخوم مدينة شرم الشيخ جنوب سيناء، وأيضا قناة السويس، وما تمثله من أهمية للتجارة العالمية، مشيرا إلى أن المخطط الأمريكي هو تسليم السيطرة على هذه المضايق والقنوات في نهاية الأمر للكيان الصهيوني، كشرطي للمنطقة، في إطار إعادة هندسة الشرق الأوسط، داعيا كلا من مصر والسعودية وتركيا إلى الاتحاد مع باكستان قائلا: تحالفوا أو تباكوا.

وربما يؤكد ذلك التصريحات الأخيرة للرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، لقناة "سي. بي. إس" الأمريكية بأن "تغيير النظام في إيران، ليس بالضرورة هدف الحرب، بل تغيير الشرق الأوسط ككل"، وهي التصريحات التي كان قد جهر بها رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو أكثر من مرة، منذ بداية حرب الإبادة على قطاع غزة في أكتوبر/ تشرين 2023، ثم رددها وزراء حكومته، بينما كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يشكو من ضآلة حجم الرقعة الجغرافية للكيان، والتي يجب أن تتسع أكثر من ذلك بكثير، على حد قوله، ثم جاء وزير حربه بيت هيغسيث، ليؤكد للجنود الأمريكيين المشاركين في الحرب على إيران أنها حرب يسوع، تمهيدا لحرب نهاية العالم "هرمجدون"، بل تمادى في الشطط بما هو أكثر، بهدم المسجد الأقصى من أجل ما يسمى جبل الهيكل.

من الطبيعي إذن أن تتعامل مصر مع الأوضاع الراهنة بجدية، كما هو نبض الشارع تماما، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه على المواطن المصري، من أقصى البلاد إلى أقصاها، هو مدى استعداد الجيش للحرب، في ضوء ذلك التطور التكنولوجي الكبير الذي نشهده الآن عسكريا، وفي ضوء ما ذكره وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أخيرا، من أن أي دولة تفكر في الدخول بمواجهة مع قوى كبرى، مثل إسرائيل أو الولايات المتحدة، عليها أولا أن تستكمل جاهزيتها الكاملة في مجال الاستخبارات والدفاع المتقدم، مشيرا في هذا الصدد إلى الاستخبارات السيبرانية، والإلكترونية، والوقائية، والجوية، والتصويرية، والإشارات، والفضاء، وكفاءة أنظمة الدفاع الجوي، وأنظمة الرادار والتشويش، محذرا من اختراق الهواتف، وتحديد موقع القيادة.

العقيدة المصرية تجاه الكيان الصهيوني، رسميا وشعبيا في آن واحد، تتفق من حيث المبدأ على أن المواجهة مع الكيان قادمة لا محالة، وهو ما أكده الرئيس الراحل أنور السادات شخصيا، على الرغم من توقيعه اتفاقية السلام بقوله إن حرب أكتوبر (1973) لن تكون آخر الحروب بسبب الأطماع الإسرائيلية، وما أكده الرئيس الراحل حسني مبارك أيضا، بأن أطماع الكيان بلا حدود، وهو الأمر الذي جعل من عملية التطبيع الشعبي أمرا صعب المنال، بل مستحيلا، والدليل على ذلك، هذا التأييد الشعبي الجارف لإيران في حربها الدائرة حاليا، على الرغم من محاولات وكلاء الكيان والولايات المتحدة معا، الترويج إعلاميا للقوة والهيمنة الإسرائيلية من جهة، وقيام دراويش الوهابية ببث سموم التطرف الطائفي من جهة أخرى.

قد يؤرق الشارع المصري السماحُ للإسرائيليين بالهروب من جحيم القصف، إلى المنتجعات المصرية بسيناء، أو توقيع اتفاقية استيراد الغاز من الكيان بما قيمته 35 مليار دولار، أو تصدير واستيراد البضائع من وإلى الكيان، أو وجود سفارة هنا وهناك، وغير ذلك من تعاون أمني أو تنسيق على الحدود، إلا أن كل ذلك لا يمثل الشارع بأي شكل من الأشكال، ويضع القيادة السياسية في مأزق، خصوصا مع العدوان على غزة، أو لبنان، أو إيران، أو الممارسات الصهيونية في المنطقة عموما.

المؤكد أن كل ذلك سوف يتهاوى بين عشية وضحاها، مع نزول المواطنين إلى الشارع للاحتجاج مع تطور الأوضاع، وهو ما يجب وضعه في الاعتبار حال التعويل على دعم الجماهير في أي من القضايا الشائكة، خصوصا ما يتعلق منها بتعديل الدستور للإبقاء على الرئيس مدى الحياة، وهو ما يتم الإعداد له في الغرف المغلقة الآن، والذي ظهرت بوادره بالاستعانة فيما يبدو بأحد رجال القضاء السابقين، للترويج والدعوة إلى ضرورة تعديل الدستور، بزعم يثير السخرية والضحك، وهو أن الدستور الحالي "ترميم" لدستور 2012 الذي وضع في عهد الإخوان المسلمين، ولِمَ لا، فشر البلية ما يضحك!

عربي 21، 2026/3/6

49. "تسليح الأقليات".. لماذا ترى الدول العربية في "انسجام ترامب ونتنياهو" خطراً يهددها على أراضيها؟

د. ميخائيل ميلشتاين

منذ اللحظة الأولى تقريبًا، لم يكن الصراع الحالي حملة مركزة بين إسرائيل والولايات المتحدة وإيران، بل حربًا إقليمية تشمل العديد من الدول وتهدد بتجاوز حدود الشرق الأوسط. والحملة المستمرة منذ ما يقرب من عامين ونصف، منذ 7 أكتوبر، كان لها أيضاً بُعد إقليمي وعالمي، لكن الوضع الحالي يتجاوز ذلك: فهو لا يقتصر على إسرائيل فقط، ويتسم بقوة عسكرية أكبر.

لقد انصبّ التركيز خلال الأسبوع الماضي على اغتيال خامنئي. هذه هي الصدمة الأشدّ التي تلقاها النظام الإسلامي في تاريخه، حتى إنها فاقت عملية "الأسد الصاعد" وموجة الاحتجاجات الأخيرة. لقد ضرب الاغتيال ركيزة أساسية للنظام، وأظهره عاجزًا أمام الساحة الداخلية – التي يُكنّ معظمها العداء له – وأمام العالم الذي لطالما ردعه هذا النظام، والذي بات الآن يُضفي الشرعية على هجومه. كل هذا دون أن يُقدّم له حلفاؤه القدامى، وعلى رأسهم روسيا والصين، العون، مما يُحاصره في عزلة شديدة داخليًا وخارجيًا.

يتجلى عجز إيران على المستوى العسكري. فبعد أن أُزيلت منظومات الدفاع الجوي لطهران في نزاعات سابقة، يتفاقم الضرر: إذ تُنفّذ مرة أخرى حملة اغتيال واسعة النطاق على أعلى المستويات، تشمل وزير الدفاع ورئيس الأركان وقائد الحرس الثوري، إلى جانب تدمير الأسطول وإلحاق أضرار جسيمة بنظام الأمن الداخلي. يركز الرد الإيراني على إطلاق الصواريخ والقذائف والطائرات المسيّرة، وإن كان ذلك بفعالية أقل من ذي قبل (انخفاض بنسبة 80% في حجم الهجمات منذ يوم السبت)، ولكنه مع ذلك يُظهر استمرارية عملية ويتبع استراتيجية استنزاف ضد جميع أعداء طهران.

لا يقتصر الهجوم الإسرائيلي الأمريكي على الأنظمة العسكرية والنووية والقيادية فحسب، بل يصاحبه رغبة في تغيير النظام. ويُؤمل أن تُهيئ هذه الهجمات الشرسة الظروف لتقويض النظام عبر ثورة شعبية. وتُسمع فكرة الإطاحة بالنظام بشكل رئيسي من إسرائيل، وبدرجة أقل من الولايات المتحدة، لكنها نادراً ما تُطرح في دول الشرق الأوسط الأخرى. والسابقة التاريخية الوحيدة هي العام 1999 في كوسوفو، عندما شنّ حلف شمال الأطلسي (الناتو) هجوماً أدى إلى اضطرابات سياسية في يوغوسلافيا السابقة.

وفي سياق متصل، ترد تقارير عن تسليح الميليشيات الكردية في محاولة لتقويض النظام، ما يثير العديد من التساؤلات. يُقابل تشجيع الأقليات (وخاصة الأكراد) بقلق في الشرق الأوسط، ويُثير مخاوف من إحداث فوضى في إيران قد تمتد آثارها إلى المنطقة بأسرها، وسط شكوك بوجود "مؤامرة" خفية للضغط على إسرائيل، على غرار رعاية الميليشيات في غزة، ما قد يُفضي إلى تفكك الدول العربية أو إضعافها.

يوضح البروفيسور مئير ليتفاك، رئيس مركز الدراسات الإيرانية في جامعة تل أبيب، فيقول: "ليس من الواضح كيف سيُسهم تجنيد الأقليات من المناطق المهمشة في إسقاط الحكومة في طهران، البعيدة عن المناطق الكردية، بل قد ينظر الرأي العام الفارسي إلى ذلك على أنه تهديد لتماسك الدولة الإيرانية". ويضيف: "علاوة على ذلك، فإن الأقليات المختلفة في إيران (التي تُشكل نحو نصف سكان الدولة) على خلاف فيما بينها. على سبيل المثال، الأكراد والأذربيجانيون. وليس من

الواضح ما إذا كان الأكراد يثقون تمامًا بالأمريكيين، الذين تخلوا عنهم مؤخرًا عندما واجهوا نظام الشرع في سوريا".

خامنئي، الجيل القادم

يتعرض النظام في طهران بالفعل لضربات قاسية، لكن لا توجد، على الأقل في الوقت الراهن، أي مؤشرات على انهياره، كفراغ حكومي أو انشقاقات جماعية، كما لا توجد احتجاجات حاشدة بقيادة معارضة منظمة بقيادة متفق عليها. وفي محاولة لإظهار الاستقرار والقدرة على العمل رغم الضرب المبرح والإذلال، تم تعيين مسؤولين ليحلوا محل من تم تصفيتهم، وعلى رأسهم خليفة المرشد خامنئي الظاهر – ابنه مجتبى البالغ من العمر 56 عامًا. ومثل والده، يتبنى مجتبى أيضاً خطًا متطرفًا ويحظى بدعم الحرس الثوري.

أما ترامب، فيرى في الهجوم عنصرًا أساسيًا في محاولته لتشكيل نظام عالمي جديد. إن تقويض الأعراف الذي تجلى في العملية في فنزويلا يُعمّق الصراع مع إيران. تدعم واشنطن اغتيال زعيم دولة (وهي خطوة غير مسبوقة لإسرائيل) وتسعى عسكريًا إلى تقويض نظامها، واصفةً إياه بالمنظمة الإرهابية، وملاحقةً قيادتها ومؤسساتها بشكل ممنهج، ما يدفع القيادة في طهران إلى العمل كقوة سرية مضطهدة. كل هذا، بينما تتمتع واشنطن بدعم دولي واسع نسبيًا، لا سيما في ضوء صورة النظام القمعية والدموية في الداخل، وتشجيعه للإرهاب العالمي.

وفي خضم ذلك، يُصفّي ترامب حساباته مع من يقفون في طريقه: فقد أعلن وقف العلاقات التجارية مع إسبانيا، التي رفضت السماح للقوات الأمريكية باستخدام أراضيها، بينما وُجّهت انتقادات لرئيس الوزراء البريطاني، الذي تردد في تقديم المساعدة لواشنطن، لكونه "ليس تشرشل".

وكما كان متوقعًا، لم يستطع حزب الله مقاومة تجاوز الخط الأحمر المتمثل في القضاء على خامنئي، وانضم إلى الحملة، رغم ضعفه والضغوط الداخلية الشديدة التي يتعرض لها، والتي تجلّت في إعلان رئيس الوزراء اللبناني سلام نواف هذا الأسبوع أن الحزب لم يعد قادرًا على العمل على الجبهة الأمنية. سرعان ما وقع حزب الله في كمين إسرائيلي مُحكم منذ فترة طويلة، كان يهدف إلى استهدافه، لا سيما في جهود إعادة إعمار لبنان وتواجده جنوب نهر الليطاني. وفي محاولة لتبرير توريط لبنان مجدداً في مغامرة مُقدّر لها أن تُلحق الدمار خدمةً لإيران، أوضح حزب الله أنه مارس ضبط النفس لمدة خمسة عشر شهراً رغم الهجمات الإسرائيلية المتواصلة، وأن "نشاطه هذه المرة كان يهدف إلى الدفاع عن لبنان".

ويوضح داني سيترينوفيتش، الخبير في الشؤون الإيرانية ومحور المقاومة: "يواجه حزب الله معضلة صعبة: كان من الواضح أن إسرائيل سترد بقوة على أي هجوم من جانبه، لكنه يرى أن عدم التحرك

يُشكل خطراً أكبر على صورته وعلاقاته مع طهران. ورغم دخوله في هذه الحملة، يتصرف الحزب بحذر نسبي، ويبدو أنه يأمل ألا تتطور إلى حملة واسعة النطاق، وأن تنتهي الحرب ضد إيران سريعاً دون انهيار النظام".

في الواقع، تُعدّ المنظمة شريكةً في عملية الاستنزاف التي تُروّج لها إيران، وتنسق معها عسكريًا – كما يتضح من القصف المتزامن الذي نُفّذ هذا الأسبوع – وهي على أهبة الاستعداد لاحتمال شنّ عملية برية إسرائيلية واسعة النطاق في جنوب لبنان. كل هذا دون أن تواجه – على الأقل في الوقت الراهن – أي محاولة جادة لفرض القانون من جانب حكومة بيروت. هذا الأسبوع، عبّرت أليسا، النجمة اللبنانية الأشهر في العالم العربي، عن إحباطها في تغريدة نشرتها: "دور الحكومة هو اتخاذ قرار حماية أرواح المواطنين من حزبٍ لم يعد حركة مقاومة، بل أصبح منظمة إرهابية".

الوسيط مستهدف

شهد العالم العربي، ولا سيما دول الخليج، مزيجًا من الصدمة والقلق والإحباط هذا الأسبوع. فرغم أن الدول العربية أوضحت قبل الهجوم – سرًا وعلنًا – معارضتها للتحرك ضد طهران، إلا أن الهجوم جاء بطريقة غير مسبوقة، تحت ذريعة واهية هي "محاولة استهداف أهداف أمريكية تحديدًا". ألحقت الهجمات أضرارًا بالممتلكات الأمريكية (مثل السفارة الأمريكية في السعودية وقواعدها في الكويت والبحرين وقطر)، فضلًا عن المباني السكنية والمطارات المدنية والبنية التحتية للطاقة، ولا سيما منشآت شركة أرامكو السعودية ومواقع إنتاج الغاز القطرية (نتيجة لذلك، ارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنسبة 90 في المئة، وأسعار النفط الخام بنسبة 17 في المئة، وانخفضت أسعار الأسهم في جميع أنحاء العالم). كما استهدفت الهجمات سلطنة عُمان، التي كانت وسيطًا بين إيران والولايات المتحدة، وقطر، التي كانت تربطها علاقات ودية مع طهران. ويبدو أن المسعى الإيراني ينبع من افتراض أن الدول العربية، في حال تعرضها لضربات قوية، ستضغط على الأمريكيين لإنهاء الحرب سريعًا. وقد أوضح وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في مقابلة هذا الأسبوع: "نتوقع من الدول العربية أن تُعرب عن استيائها للأمريكيين، لكننا أصدرنا تعليمات لقواتنا بتوخي الحذر في سياق الهجمات على أراضيها".

ويعكس رد الدول العربية حالة من الارتباك وتضارب المصالح: فمع أنها أدانت إيران، إلا أنها لم تُشد بالهجوم عليها ولا باغتيال خامنئي. يوضح الباحث البحريني الدكتور أحمد الخزاعي أن دول الخليج تواجه تحدياً مزدوجاً: اعتراض وابل الصواريخ وحماية الاستقرار الداخلي في مواجهة مساعي إيرانية لتعبئة قوات موالية لها، مبيناً أن التهديد الإيراني لا يقتصر على التهديدات العسكرية فحسب، بل يشمل أيضاً احتمال لجوئها إلى تحريض الأقليات الشيعية الكبيرة في دول الخليج (والتي تُشكل

في حالة البحرين ما بين 60 و70 بالمئة من سكان المملكة)، أو إلى الترويج للإرهاب على أراضيها، كما فعلت في السابق.

في هذه المرحلة، تتباهى دول الخليج بنسب اعتراض عالية للطائرات المسيّرة والصواريخ (وتُعدّ الإمارات صاحبة أعلى نسبة)، وتركز جهودها على تحديد مواقع خلايا التجسس والإرهاب الإيرانية، لكنها تحذر من أي إعلان عن مشاركة فعّالة في القتال. وحتى لو حدث ذلك، فسيكون مجرد خطوة رمزية، إذ لا تستطيع هذه الدول التأثير بشكل كبير على الحملة التي تقودها الولايات المتحدة وإسرائيل بشكل حصري.

لقد شهد العالم العربي هذا الأسبوع أحداثاً مألوفة في إسرائيل، لكنها تُثير قلق شعوب المنطقة: حالة من الذعر بين المواطنين في أماكن الترفيه بالخليج التي تتعرض لهجمات صاروخية؛ إلغاء رحلات جوية إلى وجهات في المنطقة؛ جنازات لضحايا الهجمات (مثل أفراد الجيش الكويتي)؛ بيانات يومية من رؤساء الأجهزة الأمنية تتضمن تعليمات حول الحماية؛ جولات مُعلنة على نطاق واسع يقوم بها قادة لتشجيع الشعب، مثل مأدبة الإفطار التي أقامها مسؤولون إماراتيون كبار في أحد مراكز التسوق بالبلاد؛ وحتى مظاهر من السخرية اللاذعة، كما في الأردن، حيث يُشيدون بسخرية بإنشاء أسواق مخصصة لكميات هائلة من شظايا الصواريخ والطائرات المسيّرة.

يتجلى الشعور المعقد في دول الخليج في حديثٍ لي مع الصحافي السعودي عبد العزيز خميس: "يشعر سكان الخليج بغضبٍ عارم تجاه طهران، لكنهم في الوقت نفسه يتوخون الحذر الشديد. إنهم يريدون الردع، لكنهم يخشون اتساع رقعة الحرب وما يترتب عليها من أضرار جسيمة للبنية التحتية الوطنية، كما أنهم غير متأكدين من إمكانية إسقاط النظام في إيران".

ورغم أن إسرائيل والدول العربية تجد نفسها في خندق واحد في مواجهة عدو مشترك، إلا أنه لا يوجد حديث في العالم العربي عن وحدة مصير تتطلب تعاونًا أو تحالفات أو انفراجة في التطبيع، كما ادعى نتنياهو هذا الأسبوع بشأن السعودية. وعلى الرغم من هذه الاضطرابات، لا يزال الكثيرون في العالم العربي يشككون في أن الهجوم على إيران يهدف إلى منح إسرائيل هيمنة إقليمية (مع شعورٍ كامن بالإحباط من أن نفوذ نتنياهو على ترامب يفوق نفوذ الزعماء الإقليميين). عكست الرسوم الكاريكاتورية في الصحافة العربية هذا الأسبوع السردية السائدة، التي يبدو أن بعض الجهات في العالم العربي تحاول ترسيخها في الغرب: نتنياهو يُسيطر على ترامب ويُحفّزه على إشعال الحروب في أنحاء العالم.

الشرط السعودي

شهد الأسبوع الماضي رقماً قياسياً جديداً في سلسلة الأحداث المتسارعة التي شهدها العالم خلال العامين الماضيين والنصف الماضيين. يُعدّ هذا تطوراً تاريخياً يُشير إلى تحسّن في الموقف الاستراتيجي لإسرائيل، ولكنه لا يزال مُحاطاً بضباب كثيف. فمنذ السابع من أكتوبر، حققت إسرائيل إنجازات عسكرية مُبهرة على الصعيد العالمي، تُعكس تفوّقها التكنولوجي والاستخباراتي، ويُنذر الصراع الحالي بانقلاب في الموازين: فالحرب التي بدت في البداية وكأنها تحقيق لرؤية محور المقاومة الرامية إلى إبادة إسرائيل، تُصبح الآن بداية انهيارها.

مع ذلك، تزداد الحاجة إلى استراتيجية منهجية ونهج رصين، المطلب الذيُ وصف غالبًا بأنه "مُرّ" و"مُثبط للفرح"، ولكنه ضروري لكل من تعلم منذ السابع من أكتوبر الحذر من النشوة والشعارات، وما الثمن الذي يُدفع عند الاعتماد على هذه الأسس الواهية. في هذا السياق، يُنصح بمعالجة ثلاث معضلات:

1) يجب أن يكون الهدف النهائي هو القضاء على التهديدات الصاروخية والنووية، في حين أن تغيير النظام قد يكون مهمة معقدة وطويلة الأمد في بلد شاسع يبلغ تعداد سكانه 93 مليون نسمة، مع احتمال بقائه ولكنه سيضعف، وربما يسقط لاحقًا بسبب الاحتجاجات.

2) قد يتطلب تحييد الأسلحة النووية – ولا سيما اليورانيوم المخصب المدفون في الأرض والبنية التحتية التي لم تتضرر بعد – اتفاقًا، حتى لو كان بشروط مُحسّنة أو بإملاء أمريكي حازم (وهو هدف ألمح إليه ترامب).

3) يلتزم العالم العربي (حتى الآن على الأقل) بمبدأ أن تطبيع العلاقات مع السعودية لن يكون ممكناً دون مناقشة القضية الفلسطينية، وهو ما تحرص إسرائيل على تجنبه. ويوضح خميس في هذا السياق: "من المرجح أن تُعزز العلاقات الأمنية بين إسرائيل والسعودية سراً، لكن التطبيع العلني سيظل سيناريو مستبعداً ما لم تُناقش القضية الفلسطينية".

يُضاف إلى كل هذا سؤال جوهري يتعلق بمفهوم الأمن القومي الإسرائيلي عقب 7 أكتوبر، وهو سؤال لم يُصاغ (مثل التحقيقات التي لم تُجرَ): هل القرارات والانتصارات المطلقة، وتدمير العدو، وكي وعي شعوب المنطقة أهداف قابلة للتحقيق؟ لقد تلقى أعداء إسرائيل اللدودون، وعلى رأسهم إيران وحزب الله وحماس، ضربات قاسية، لكنهم لم يتلاشوا حتى الآن. يعتمد هذا السيناريو بالدرجة الأولى على الصدمات الداخلية، مع بعض التأثيرات الخارجية: ففي سوريا، أدى ذلك إلى انهيار نظام الأسد، وفي غزة ولبنان (الخراب) لا تزال بوادر أي انفراج داخلي غائبة، بينما لا يزال الأمل قائماً

في إيران. ويتعين على صناع القرار، الذين يسخر بعضهم من وهم الشرق الأوسط الجديد الذي يروج له مهندسو أوسلو، استيعاب التحذير من الخلط الخطير بين التمني والتقييم الدقيق للواقع.

يديعوت أحرونوت 2026/3/6

القدس العربي، لندن، 2026/3/7

50. كاريكاتير

موقع عربي 21، 2026/3/6